

الغدير

[269] ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله قال اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت. قال له علي: وأما أول شجرة نبتت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون إنها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة العجوة نزل بها معه آدم من الجنة فأصل التمر كله من العجوة. قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت. قال: وأما أول عين نبتت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون إنها العين التي تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما أصابها ماء العين عاشت وسمرت فاتبعها موسى وصاحبه فأتيا الخضر. فقال اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت. قال له علي: سل. قال: أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟ قال علي: ومنزل محمد من الجنة جنة عدن في وسط الجنة أقربه من عرش الرحمن عز وجل. قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت. قال له علي: سل. قال: أخبرني عن وصي محمد في أهله كم يعيش بعده وهل يموت أو يقتل؟ قال علي: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة ويخضب هذه من هذه وأشار إلى رأسه. قال. فوثب اليهودي وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. أخرجه الحافظ العاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى. وفي الحديث سقط كما ترى، وفيه نص عمر على إن عليا أعلم الأمة بنبيها وبكتابه، وموسى الوشيعة يقول: عمر أعلم الأمة على الإطلاق بعد أبي بكر، والانسان على نفسه بصيرة. 84 الخليفة أول من أعال الفرائض عن ابن عباس قال: أول من أعال الفرائض عمر بن الخطاب لما التوت عليه الفرائض. ودافع بعضها بعضا قال: والله ما أدري أيكم قدم ولا أيكم أخر وكان امرءا ورعا فقال: ما أجد شيئا هو أوسع لي من أن أقسم المال عليكم بالحصص وادخل على كل ذي حق ما أدخل عليه من عول الفريضة. وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: دخلت أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث فقال: ترون الذي أحصى رمل